

التقرير المالي والبيانات المالية المراجعة للفترة من ١ كانون الثاني/يناير ٢٠١٢ إلى ٣١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٢

تقرير لجنة البرنامج والميزانية والإدارة التابعة للمجلس التنفيذي إلى جمعية الصحة العالمية السادسة والستين

١- عقد الاجتماع الثامن عشر للجنة البرنامج والميزانية والإدارة في جنيف يومي ١٦ و ١٧ أيار/ مايو ٢٠١٣ برئاسة الدكتور جمال ثابت ناشر (اليمن).^١ واعتمدت اللجنة جدول أعمالها.^٢

٢- وقدمت الأمانة التقرير المالي لعام ٢٠١٢ الذي يلخص ما يتصل بجميع الأنشطة التي تديرها المنظمة من دخل وإنفاق وأصول وخصوم بما في ذلك ما يندرج في الميزانية البرمجية وصندوق الأغراض الخاصة وصندوق المشاريع وغيرهما من الصناديق الائتمانية.

٣- وقدم أيضاً الملحق بالتقرير المالي إذ يتضمن معلومات مفصلة عن إيرادات المساهمات الطوعية والمساهمات الطوعية المستحقة التحصيل.^٣ وأحاطت الأمانة علماً بأن هناك بعض الشواغل التي لاتزال قائمة على الرغم من تحسن الوضع المالي العام للمنظمة. وسجل فائض في الحسابات قدره ٢١٤ مليون دولار أمريكي لعام ٢٠١٢ غير أن بعض المجالات المندرجة في الميزانية لم تمول تمويلياً كاملاً في الوقت ذاته. وشرحت الأمانة أن الفائض يشكل جزءاً من التمويل العام للفترة ٢٠١٢-٢٠١٣. وبينت مجموع صافي الأصول/ الأسهم في المنظمة البالغ قيمته ١١٥٩ مليون دولار أمريكي في ٣١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٢. ولاحظت اللجنة نقصاً شديداً في التمويل بسبب بعض الخصوم الطويلة الأجل ولاسيما تكاليف التأمين الصحي بعد انتهاء الخدمة مما أدى إلى عجز بلغ صافيه ٧١٥ مليون دولار أمريكي في ظل "صناديق الدول الأعضاء وغيرها".

٤- وكان عام ٢٠١٢ أول عام شهد امتثال الحسابات التام للمعايير المحاسبية الدولية للقطاع العام وتسلم رأي دون تحفظات من مراجع الحسابات. وقد طُرحت تحديات جمة لضمان الامتثال للمعايير المحاسبية الدولية وعلى الأخص إدراج المخزونات والممتلكات في الحسابات وتسجيل الخصوم المستقبلية. وأعربت اللجنة عن تقديرها للعرض المحسن والشفافية المالية المعززة اللذين يمثلان عنصرين رئيسيين من الإصلاح.

١ قائمة المشاركين متاحة في الوثيقة EBPBAC18/DIV./1.

٢ الوثيقة EBPBAC18/1.

٣ الوثيقة ج ٢٩/٦٦ إضافة ١.

٥- وقدمت الأمانة استعراضاً عاماً لتمويل الميزانية البرمجية في آذار/ مارس ٢٠١٣ بين حسن تمويل الميزانية البرمجية للفترة ٢٠١٢-٢٠١٣ غير أن معظم التمويل هو تمويل محدد ما زال ينطوي على مجالات غير ممولة. وأحيط علماً بتوفر مبلغ قدره ٢٦٤ مليون دولار أمريكي في الصناديق الطوعية للفترة ٢٠١٤-٢٠١٥ في آذار/ مارس ٢٠١٣ إلا أن هذا المبلغ ممثل عبر أكثر من ١٥٠ اتفاقاً محدداً. وطلبت اللجنة الحصول على المزيد من التفاصيل عن التمويل المتاح حسب محور/ برنامج الميزانية في المستقبل.

٦- وسلطت الأضواء على المخاطر الرئيسية المرتبطة بالإدارة المالية للاستثمارات والخصوم الطويلة الأجل. وطلبت اللجنة إيضاح مستوى النقدية المحتفظ به في المنظمة والزيادة في الاستثمارات الطويلة الأجل. وساورها القلق إزاء الخصوم الطويلة الأجل غير الممولة البالغة قيمتها ٨٢٣ مليون دولار أمريكي والخاصة بالتأمين الصحي للموظفين وأوصت بطرح هذه المسألة على المجلس التنفيذي. وأفادت الأمانة بتتبع هذه الحالة للتعرض الشديد للمخاطر عن كثب. ويتحتم تمويل هذه الخصوم من خلال الموظفين الحاليين بهدف تغطية الخصوم المستقبلية. وعلى الرغم من ارتفاع قيمة الأقساط التي يدفعها الموظفون الحاليون فلا يتوقع تغطية هذا المبلغ إلا بحلول عام ٢٠٤٢.

٧- وإذ سَلَّم بإعداد التقرير المالي والبيانات المالية المراجعة تلبية للمتطلبات القانونية، أوصى بتكييف هذه التقارير واستخدامها أيضاً كأداة اتصال يعتمد عليها لدعوة جهات مانحة جديدة واجتذابها وخصوصاً بالنظر إلى أن الجهات الفاعلة من غير الدول تقدم حوالي ٥٠٪ من المساهمات في المنظمة.

٨- وأعربت اللجنة عن قلقها للنقص الكبير في مستوى التمويل العالي المرنة والتمويل المتوسط المرنة مقارنة بالميزانية. وعلاوة على ذلك، سجّل اختلال في التوازن بين المساهمات المخصصة والمساهمات غير المخصصة إذ لم تمثل المساهمات غير المخصصة إلا ٨٪ من المساهمات الطوعية المدرجة في الميزانية البرمجية.

٩- وشددت اللجنة على أهمية إظهار مقارنة الميزانية المجدية بالنفقات ضمن البيان الخامس الوارد في التقرير المالي.

١٠- وطُلب الحصول على مزيد من المعلومات المفصلة عن نفقات السفر. وأفادت الأمانة سعياً إلى التوضيح بالانخفاض الطفيف الذي سجّل في نفقات السفر من ١٤٧ مليون دولار أمريكي إلى ١٤٥ مليون دولار أمريكي نتيجة للتدابير الصارمة المعتمدة في عام ٢٠١٢. وخُفّضت النسبة المئوية لتكاليف سفر الموظفين من ٤٨٪ في عام ٢٠١١ إلى ٤٣٪ في عام ٢٠١٢ مما جعل تكاليف سفر غير الموظفين (من المشاركين في الاجتماعات والمستشارين والخبراء الاستشاريين المؤقتين) تشكل أكبر عنصر من تكاليف السفر.

١١- ومن مجموع النقدية والمكافآت النقدية البالغ ٢,٨ مليار دولار أمريكي هناك مليار دولار أمريكي حُفظ لحساب كيانات أخرى. أما الأموال الخاصة بالمبلغ المتبقي ومقداره ١,٨ مليار دولار أمريكي فقد اتصلت أساساً بمساهمات محددة تم الحصول في إطارها على الأموال قبل تنفيذ الأنشطة. وشددت الأمانة على أهمية تسجيل فائض نقدي سليم إذ ينبغي للمنظمة أن تتمكن من تغطية تكاليف الموظفين المقدره لثنائية معينة وهي تكاليف تقدر قيمتها بمليارين من الدولارات الأمريكية (١,٢ مليار دولار أمريكي من المساهمات الطوعية).

١٢- وشرحت الأمانة أن مجموع التمويل المرن للثنائية ٢٠١٠-٢٠١١ بلغت قيمته ٢٤٩ مليون دولار أمريكي أي ٩٪ من المساهمات الطوعية المدرجة في الميزانية البرمجية وأن الأرقام الواردة في الميزانية والمقدمة للفترة

٢٠١٢-٢٠١٣ كانت تدعو إلى التفاوض. وأثارت اللجنة مسألة عدم وجود مساهمات مرنة من الجهات الفاعلة من غير الدول بشكل شبه تام. وسوف تبرز هذه المسألة في سياق الحوار بشأن التمويل. وقد أجريت مناقشات مع الدول غير الأعضاء بغية تشجيعها على تقديم تمويل يتسم بدرجة أكبر من المرونة.

التوصية المقدمة إلى جمعية الصحة

١٣- بالنيابة عن المجلس التنفيذي أوصت اللجنة جمعية الصحة العالمية السادسة والستين بأن تعتمد مشروع القرار التالي:

جمعية الصحة العالمية السادسة والستون،

وقد نظرت في التقرير المالي والبيانات المالية المراجعة للفترة من ١ كانون الثاني/يناير ٢٠١٢ إلى ٣١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٢؛^١

وإذ تحيط علماً بتقرير لجنة البرنامج والميزانية والإدارة التابعة للمجلس التنفيذي المقدم إلى جمعية الصحة العالمية السادسة والستين؛^٢

تقبل التقرير المالي والبيانات المالية المراجعة المقدمة من المدير العام عن الفترة من ١ كانون الثاني/يناير ٢٠١٢ إلى ٣١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٢.

= = =

١ الوثيقة ج ٢٩/٦٦.

٢ الوثيقة ج ٥٤/٦٦.